مجلة مجمع اللغة العربية الأردني
السنة الثانية عشرة – العدد (٣٥) ذو القعدة ١٤٠٨هـ / ربيع الثاني ١٤٠٩هـ

# في الأسماء المؤنثة السماعية لأبي بكر الرازي (ت ٦٦٦هـ)

تقديم وتحقيق
محمد وجيه تكريتي

## أولاً : التقديم

### ابو بكر الرازي

هو مُحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، زين الدين . الفقيه واللغوي .

ولد في الري ، ومات في قونية ، على الأرجح سنة ٦٦٦هـ . زار مصر والشام وانتفع بما كان في المصريين من علوم الدين واللغة . وكان فقيهاً على المذهب الحنفي ، ومفسراً وأديباً . ولعل مؤلفاته التي تركها خير دليل على ثقافته وسعة معرفته ، ونشاطه العلمي . وتلك المؤلفات بعضها ما يزال مخطوطاً كـ (شرح المقامات الحريرية) ، و(حدائق الحقائق) و(روضة الفصاحة) ، و(كنز الرحمة) ، و(زهر الربيع من ربيع الأبرار) ، و(الأسماء المؤنثة السماعية) وهي التي نتناولها اليوم .

وبعضها طبع وخرج إلى الدارسين كـ (مختار الصحاح) وهو قاموس مشهور متداول ، و(أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل) .[1]

---

١ ـ انظر ترجمته في الأعلام ٥٥/٦ وفي مقدمة (مختار الصحاح) لناشريه .

## ظاهرة التانيث في اللغة

في اللغة العربية مفهومان متقابلان ، أو قل : ظاهرتان متقابلتان دائماً : التذكير والتأنيث . وكأنّ سر الوجود كله ، الذي أبدعه الخالق جل شأنه ، إنّما يقوم على التذكير والتأنيث .

وقد «لفت الجنس نظر الإنسان الأول ، حين عرف الفرق بين الذكر والأنثى في الإنسان والحيوان وانعكس أثر ذلك بالطبع على لغته .

«وتدل مقارنة اللغات السامية مثلاً ، على أن الساميين القدامى كانوا يفرقون بين المذكر والمؤنث في اللغة ، لا بوسيلة نحوية ، ولكن بكلمة للمذكر وكلمة أخرى من أصل آخر للمؤنث» .[٢]

ويتفق العلماء على أن الأصل التذكير ، والتأنيث هو الفرع ، غير أن الناطقين باللغة العربية عبر العصور لم يتفقوا في قضية تذكير الأسماء وتأنيثها . فقد ظل الاختلاف في هذا غريباً بين الحجاز وبين تميم .[٣] فهذا جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) يقول في باب (ذكر ألفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم) :

«أهل الحجاز هي التمر ، وهي البر ، وهي الشعير ، وهي الذهب ، وهي البسر . وتميم تذكر هذا كله» .[٤]

ومعنى هذا أن المؤنثات في اللغة العربية تنقسم إلى قياسية ، وإلى

---

٢ ـ مقدمة ناشر (البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث) ص ٣٧ .

٣ ـ انظر دراسات في فقه اللغة ص ٨٦ .

٤ ـ المزهر ٢/٢٧٧ ، وانظر دراسات في فقه اللغة ص ٨٦ .

سماعية ، وأن الاختلاف إنما وقع في تلك المؤنثات السماعية التي تخلو من علامات التأنيث .[٥]

وقد ذهب بعض اللغويين إلى أن ظاهرة التذكير والتأنيث لا تجري على قياس مطرد ، وأن السماع هو الحكم الرئيس في ذلك ، ومن هؤلاء اللغويين أبو الحسين سعيد بن ابراهيم التستري الكاتب ، من علماء القرن الرابع الهجري يقول في أول كتاب المذكر والمؤنث له : «قال سعيد بن ابراهيم التستري الكاتب : ليس يجري أمر المذكر والمؤنث على قياس مطرد ، ولا لهما باب يحصرهما ، كما يدعي بعض الناس» .[٦]

ولعل هذا ما دفع بعض الباحثين المحدثين إلى الوقوف عند هذا الباب والنظر فيه من منظار الغموض ، ومنهم المستشرق برجشتراسر في قوله :

«والتأنيث والتذكير من أغمض أبواب النحو ، ومسائلهما عديدة مشكلة ، ولم يوفق المستشرقون حلها حلاً جازماً ، مع صرف الجهد الشديد في ذلك»[٧] .

والدكتور صبحي الصالح في قوله :

«والواقع أن الاختلاف في تذكير هذه الألفاظ وتأنيثها لا يمت إلى المنطق العقلي بصلة» .[٨]

«وقد خصص كثير من اللغويين العرب بعض مؤلفاتهم لدراسة ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة العربية ، كالفراء ، وأبي القاسم بن سلام ، وأبي حاتم السجستاني ، والمبرد ، والزجاج ، وابن الأنباري ، وابن خالويه ، وابن جني ، وغيرهم . وقد اهتموا على الأخص بالمؤنثات السماعية ، وهي

---

٥ ـ انظر مقدمة (البلغة) ص ٤٩ .

٦ ـ مقدمة البلغة ص ٤٩ ـ ٥٠ .

٧ ـ التطور النحوي للغة العربية ص ١١٢ .

٨ ـ دراسات في فقه اللغة ص ٨٦ .

التي تعامل معاملة المؤنث ، ولا تحمل واحدة من علامات التأنيث المختلفة ، وذلك لأن هذا النوع من المؤنثات هو الذي يكثر فيه الخطأ ، فيحتاج إلى التنبيه عليه» .[٩]

ومن الطبيعي بعد الذي تقدم هنا أن نرى أبا بكر الرازي يهتم بالمؤنثات السماعية ويتوقف عندها جامعاً لها وناظماً بغية تسهيل حفظها وتذكرها .

## «في الأسماء المؤنثة السماعية» لأبي بكر الرازي

«في الأسماء المؤنثة السماعية» منظومة أبي بكر الرازي التي نخرجها اليوم صورة من صور التأليف التي شاعت في عصره ، أي : القرن السابع الهجري . ونذكر من أعيان هذا القرن ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) الذي وضع منظومة في النحو أطلق عليها : (الكافية) ، كما وضع منظومة أخرى في الصرف أطلق عليها : (الشافية) ، ووضع أيضاً منظومة في الأسماء المؤنثة السماعية .[١٠]

ومن أعيان ذلك القرن أيضاً ابن مالك (ت ٦٧٢هـ) ، وقد وضع (الألفية) وهي منظومة مشهورة في النحو ، و(أرجوزة في المثلثات)[١١] ،

---

٩ ـ مقدمة (البلغة) ص ٤٩ .

١٠ ـ نشرت هذه المنظومة مرتين : الأولى في بيروت ونشرها لويس شيخو وهافر وقد وقعت فيها أخطاء ، وأعاد طباعتها كما هي الدكتور عصام نور الدين في كتابه : أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ص ٤١ ـ ٤٢ . ثم نشرها إحسان جعفر مرة ثانية بعلة تصويب الأخطاء التي ارتكبت في طبعتي النشرة السابقة وذلك في اللسان العربي في العدد الحادي والعشرين ، ولكنه وقع في أخطاء أخرى ما كان ينبغي أن تنشر بها .

١١ ـ نشرها أحمد بن الأمين الشنقيطي بالقاهرة .

و(منظومة فيها ورد من الأفعال بالواو الياء) و(القصيدة الدالية المالكية في القراءات) ، و(قصيدة في الأسماء المؤنثة)[١٢] .

أما منظومة أبي بكر الرازي فهي تجمع ستين اسماً من الأسماء المؤنثة السماعية . أقول : من الأسماء السماعية ، لأنني رأيت أبا القاسم الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ) قد توقف عند الأسماء المؤنثة السماعية ، وصنفها في كتابه (الجمل في النحو) على هذا النحو :

- باب ما يؤنث من جسد الانسان ولا يجوز تذكيره . ومما ذكره ولم يذكره أبو بكر الرازي : الضِّلَعُ ، والعَجُز ، والكُراع ، والقِتْب ، والسِّنُّ .

- باب ما يؤنث من غير أعضاء الحيوان ولا يجوز تذكيره . ومما ذكره ولم يذكره أبو بكر الرازي : الضحى ، وقدام ، ووراء ، والعُرْس ، والعَروض ، والصَّعود ، والحَدُور ، والهَبوط ، والكَؤود ، والصَّبُوب ، والجَزُور ، والقَلُوصُ ، والذَّوْد ، والعَناق ، والرَّخْلُ ، والخَيْل ، والإبِل ، والغَنَمُ ، والضَّأن ، والمَعْز ، والأَرْوى ، والعُقاب ، والطَّير ، والوحش ، والقَلْتُ ، والطَّسُّ ، والطَّسْتُ ، والطِّسَّةُ ، وشَعُوب والسَّماء .

- باب ما يذكر ويؤنث من أعضاء الحيوان . ومما ذكره ولم يذكره أبو بكر الرازي : العُنُقُ ، والإبْط ، والمَتْن ، والعاتِق ، والقَفَا ، والضِّرْس .

- باب ما يذكر ويؤنث من غير ما ذكرنا . ومما ذكره ولم يذكره أبو بكر الرازي :

السَّبيلُ ، والطَّريقُ ، والصِّراط ، والسُّرى ، والقَليب ، والطَّوِيُّ ، والرَّكِيّ ، والذَّنوبُ ، والسّوقُ ، والسِّلاح ، والصَّاعُ ، والحانوت ، والمَنونُ ، وواسِط ، وهَجَرُ ، وقُباءُ .[١٣]

---

١٢ ـ انظر (تاريخ الأدب العربي) لبروكلمان ٥/٢٩٥ .

١٣ ـ انظر الجمل ص ٢٩٢ ـ ٢٩٦ .

ورأيت أيضاً ابن الأنباري (ت ٥٧٧هـ) قد وضع كتاباً في المذكر والمؤنث أطلق عليه اسم : (البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث) . وفي هذا الكتاب نقرأ تسعة وتسعين اسماً يحكم السماع بوجوب التأنيث فيها ، وتسعة وعشرين اسماً يحكم السماع بجواز التذكير والتأنيث .

أما الأسماء التي ذكرها ابن الأنباري ولم يذكرها أبو بكر الرازي فهي :

السماء ، والطير ، والعير ، والنحل ، والسبيل ، والطاغوت ، والأنعام ، والقتب ، والمتن ، والعجز ، والضلع ، والباع ، والكرع ، والعاتق ، والقفا ، والإبط ، والعنق ، والإبل ، والقلوص ، والعنس ، والجزور ، والناب ، والذود ، والأضحى ، والحانوت ، والنعم ، والحجر ، والغنم ، والضأن ، والرِّجِل ، والمعز ، والعنز ، والعناق ، والأروى ، والخرنق ، والبعير ، والفرس ، والدجاج ، والعقاب ، والعرس ، والظئر ، وذكاء ، والنبل ، والرحا ، والقدوم ، والطاس ، والطس ، والضحى ، والسُّرى ، والنوى ، والعَروض ، والقَلْت ، والعرب ، والوحش ، والصَّعُود ، والحَدُور ، والهَبوط ، وأجا ، وكَحْل ، وكبكب ، وشَعوب ، ومنجنون ، والسن ، وطباع الرجل ، وقدام ، وأمام ، ووراء ، والقليب ، والذَّنوب ، والمنون ، والمنين ، والطريق ، والصاع ، والسلاح ، والصليف ، والسكين ، والسوق ، والسلطان .

ولكن أبا بكر الرازي ذكر عدداً من الأسماء المؤنثة السماعية لم يذكرها أبو البركات ، هي : جهنم ، واللظى ، والفلك ، وفردوس ، وملح ، وجحيم ، وسعير ، وأست ، وعقب . غير أن أبا البركات قال عند (النار) : «والنار وأسماؤها مؤنثة»[14] .

---

١٤ ـ البلغة ص ٦٨ .

وقد ظهر لي أن ابن الحاجب (ت ٦٤٦هـ) يذكر في منظومته في الأسماء المؤنثة ستين اسماً يجب فيه التأنيث ، وسبعة عشر اسماً يجوز فيه التذكير أو التأنيث .

وهكذا نخلص إلى أن الأسماء المؤنثة السماعية ليست محصورة بـ (ستين) ، بل هي تزيد على هذا العدد . ولعل باحثاً ينهض بعبء هذه الدراسة فيقدم لنا في يوم الحقيقة معتمداً على ما صنف في هذا الموضوع ، وعلى معاجم اللغة المختلفة .

## المخطوطة والتحقيق

اعتمدت في إخراج (الأسماء المؤنثة السماعية) لأبي بكر الرازي على نسخة خطية وحيدة محفوظة في الظاهرية بدمشق ، ضمن مجموع برقم (١٥٦٨) يشتمل على كتاب (تفسير غريب القرآن) لأبي بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت ٣٣٠هـ) ، ورسالة مجهولة المؤلف بعنوان (فيما اتفق لفظه وافترق معناه) ، بالإضافة إلى الرسالة (المنظومة) التي بين يدينا .

وقد كتب المجموع بخط نسخي واضح ، وعلى غلافه أبيات من مقصورة ابن دريد مع أبيات وتخميسات .

والورقة الأخيرة منه في قصة يوسف عليه السلام وأخوته في القرآن الكريم ، وعليه وقف للوزير أسعد باشا .

والمجموع في حالة جيدة ، وقد ضبط الناسخ أواخر الكلمات بالشكل .

يقع المجموع في ٨٤ ورقة ، مساحتها ٢٣×٥ ، ١٥سم ، وفي الصفحة ١٧ سطراً ، وتقع المنظومة في ورقة واحدة منه (٨٣ب ـ ٨٤أ) . وهي تامة .

الناسخ : علي بن يحيى بن محمد المولوي سنة ٧٢٧هـ .[١٥]

ومن أجل إخراج هذه المنظومة وهي على البحر الطويل ، قمت بنسخها ، وضبطت ما لم يكن مضبوطاً منها ، وقابلت الأسماء على المصادر التي رجعت إليها ، بغية التحقق والتوثيق وحاولت أن أبين القبيلة التي كانت تؤنث أو تذكر ، كما ذكرت لغات الاسم إن وجدت له . وشرحت بعض الأسماء التي خِلْتُ أنها تحتاج إلى الشرح ، واستشهدت لبعضها مما وقعت عليه من الشواهد وجعلت ذلك كله في الحواشي . ثم صنعت ثبتاً للمصادر والمراجع التي استخدمتها لاخراج هذه الرسالة اللغوية .

وبعد . فحسبي من جهدي المتواضع الخير . وأسأل الله تعالى أن يجعلني في عداد النافعين والمنتفعين ، وأن يأخذ بيدنا إلى خدمة تراثنا العربي الخالد .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

---

١٥ ـ انظر فهرس مخطوطات الظاهرية (مجاميع) القسم الأول ص ٤٢٢ ـ ٤٢٣ .

## ثانياً : التحقيق

### النص المحقق
### في الأسماءِ المؤنَّثةِ السّماعيةِ مِنْ إنشاءِ مَوْلانا ملك الأدباءِ زين الملّة والدين الرازي رَحِمَهُ الله

أخِي ذَا الحجا وَالحِلْم إنْ كُنتَ طَالِباً
لِمَا فِيه تأْنِيثٌ مِن الاسمِ مُبْهَمُ
فَخُذْ مَا شَرَحْنَا وَاتّخذْهَا بضَاعَةً
فَعِدّتُها سِتُّونَ وَهْيَ منظَّمُ
لِسَانٌ(1) ، وَعَيْنٌ(2) ، وَالذِّراع(3) ، وَإصْبَعٌ(4)
وَكَفٌّ(5) ، وَنَعْلٌ(6) ، وَالعَصَا(7) ، وَجَهَنّمُ(8)

---

١ ـ إذا عنيت باللسان اللغة فهو مؤنث . أما ذا عنيت به العضو فهو مذكر . انظر الأصول في النحو ٢/٤١٤ ، والجمل في النحو ص ٢٩٥ ، والبلغة ص ٨١ ، ثم انظر كتاب سيبويه ٣/٢٥٩ ـ ٢٦٠ ، ومختار الصحاح (لسن) ص ٥٩٧ ، واللسان (لسن) ١٣/٣٨٥ .

٢ ـ العين مؤنثة إذا كانت عضواً من جسد الإنسان ، أو كانت لغير هذا كأن تكون للماء والسحاب ، والميزان ، والركبة . وفي التنزيل العزيز : ﴿حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة﴾ الكهف/الآية ٨٦ ، و﴿فيها عين جارية﴾ الغاشية/الآية ١٢ ، و﴿فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشر عينا﴾ البقرة/الآية ٦٠ ، و﴿فيهما عينان تجريان﴾ الرحمن/الآية ٦٦ ، و﴿فرددناه إلى أمه كي تقر عينها﴾ القصص/الآية ١٣ . انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ومختار الصحاح (عين) ص ٤٦٦ ، واللسان (عين) ١٣/٣٠١ .

٣ ـ قال ابن بري :«الذراع عند سيبويه مؤنثة لا غير» .وإلى هذا يذهب أبو البركات في البلغة ص ٧٠ . أما الزجاجي فإنه يذكر ويؤنث ، ويتبعه في هذا أبو بكر الرازي في المختار .

ويرى صاحب اللسان أنها أنثى وقد تذكر . أنشد الراجز : =

وَنَارٌ(٩) ، وَغُولٌ(١٠) ، وَالسَّراويل(١١) وَاللَّظَى(١٢)
وَدِرْعُ(١٣) الــوَغى ، والمَنْجَنِيقُ(١٤) المُقَــوَّمُ

---

= أرْمي عليهــا ، وَهْيَ فَرْعُ أجْمَــعُ ، وهْــيَ ثــلاثُ أذرُعٍ واصْــبَــعُ

انظر الجمل في النحو ص ٢٩٥ ، ومختار الصحاح (ذرع) ص ٢٢١ ، واللسان (ذرع) ٩٣/٨ ، وخزانة الأدب ١٠٤/١

٤ ـ في الإصبع لغات هي : الإِصْبَعُ ، والاصبُعُ ، والأَصبَعُ ، والأُصبُعُ ، والأَصبع ، والإصبُعُ ، والأُصبُعُ ، والإصبَع .

وَقد ذهب أبو بكر الرازي وابن منظور إلى أنها تذكر وتؤنث . على حين ذهب الزجاجي وأبو البركات إلى أنها مؤنثة ولا تذكر . انظر مختار الصحاح (صبع) ص ٣٥٥ ، واللسان (صبع) ١٩٢/٨ ، ثم انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ ، والبلغة ص ٦٩ .

٥ ـ تقول العرب : «هذه كف واحدة» . انظر مختار الصحاح (كفف) ص ٥٧٤ ، واللسان (كفف) ٣٠١/٩ .

٦ ـ النعل : هي التي تلبس في المشي ، وتصغيرها : نُعيلة . انظر مختار الصحاح (نعل) ص ٦٦٨ ، واللسان (نعل) ٦٦٧/١١

٧ ـ جاء في التنزيل العزيز : ﴿قال هي عصاي أتوكأ عليها﴾ طه/الآية ١٨ ، قال أبو البركات : «ولا يقال : هذه عصاتي» . انظر فقه اللغة ص ٢٥٠ ، ومختار الصحاح (عصا) ص ٤٣٧ ، واللسان (عصا) ٦٣/١٥

٨ ـ في التنزيل العزيز : ﴿هذه جهنم التي كنتم توعدون﴾ يس/الآية ٦٣ ، . انظر مختار الصحاح (جهنم) ص ١١٥ ، واللسان (جهنم) ١١٢/١٢

٩ ـ في التنزيل العزيز ﴿النار ذات الوقود﴾ البروج/الآية ٥ . وتصغيرها : نُويرة . انظر مختار الصحاح (نور) ص ٦٨٥ ، واللسان (نور) ٢٤٢/٥

١٠ ـ قال أبو علي القالي : «قال أبو حاتم : الغُول مؤنثة بضم الغين ، وهي ساحرة الجن وهي التي تغول وتلون . قال كعب بن زهير يذكر امرأة تلون في موتها :

فــما تــدوم عــلى شيء تكــون بــه كــما تــلوّن في أثــوابهــا الــغُــولُ

وثلاث أغوال ، والكثيرة الغيلان . «البارع ص ٣٩٨ ، وانظر البلغة ص ٧٥ ، ومختار الصحاح (غول) ص ٤٨٥ واللسان (غول) ٥٠٧/١١ ، وحياة الحيوان الكبرى ١١٥/٢ =

ومُوسىَ(١٥) مِن الآلاتِ ، والفَخِذُ(١٦) عضْوُنا
كَذَا عَقِبٌ(١٧) ، والكِرْشُ(١٨) فاعرفْهُ تَغْنَمُ

---

= ١١ ـ السراويل : مذكر ومؤنث . وهو فارسي معرب . انظر فقه اللغة ص ٦٠ ، ومختار الصحاح (سرول) ص ٢٩٦ ، واللسان (سرل) ٣٣٤/١١

١٢ ـ في التنزيل العزيز : ﴿كلا إنها لظى . نزاعة للشوى﴾ المعارج/الآية ١٥ انظر مختار الصحاح يذكر ويؤنث . وكذلك الأمر لدى أبي عبيدة . انظر الجمل في النحو ص ٢٩٦ ، وفقه اللغة ص ٢٤٤ ، والبلغة ص ٨١ ، ومختار الصحاح (درع) ص ٢٠٣ ، واللسان (درع) ٨١/٨

١٤ ـ والمَنجنيق بفتح الميم وكسرها ، والمنجنون : القذاف ، التي ترمى بها الحجارة . قيل : معرب فارسي من جي نيك . قال زفر بن الحارث :

لقد تركتني منجنيق ابن بحدل أحيد عن العصفور حين يسطير

انظر البلغة ص ٨٠ ، ومختار الصحاح (جق) ص ١٠٦ ، واللسان (مجنق) ٣٣٨/١٠

١٥ ـ قال الوضاح بن اسماعيل :

مَن مُبْلِغُ الحجاج عني رِسالةً : فإن شئتَ فاقْطَعْني كما قُطِعَ السّلى
وإن شئتَ فاقْتُلْنا بمُوسى رميضةٍ جميعاً ، فَقَطّعْنا بها عُقَدَ العُرا

انظر البلغة ص ٨٠ ، ومختار الصحاح (وسى) ص ٧٧٢ ، واللسان (وسى) ٣٩١/١٥ ـ ٣٩٢

١٦ ـ قال الكسائي : «وتقول : هذه فَخِذ أيضا بفتح الفاء وكسر الخاء . قال الشاعر :

على فَخِذَيْهِ مِنْ بُرَايَةِ عُودِها شَبيهُ سَفَى البُهْمَى إذا ما تَفَتَّلا

ما تلحن فيه العامة ص ١١٧ والبيت لأوس بن حجر . والجمع : أفخاذ . وقيل : فَخْذ وفِخْذ . انظر مختار الصحاح (فخذ) ص ٤٩٣ ، واللسان (فخذ) ٥٠١/٣

١٧ ـ عَقِب القدم وعَقْبُها ؛ مؤخرها ، مؤنثة . تقول : ثلاث أعْقُبٍ ، وتجمع على أعقاب . انظر مختار الصحاح (عقب) ص ٤٤٣ ، واللسان (عقب) ٦١١/١

١٨ ـ الكَرِشُ والكِرْش مثل الكَبِد والكِبْد . قال الكسائي : «هذه كَرِش الشاة ، بفتح الكاف وكسر الراء . قال الشاعر : ذاتُ لِسَانيْنِ وسَحْرٍ وكَرِشْ» ما تلحن فيه العامة ص ١١٧ وهي مؤنثة ولا تذكر .

انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ ، وفقه اللغة ص ١١٠ ، والبلغة ص ٧١ ، ومختار الصحاح (كرش) ص ٥٦٧ ، واللسان (كرش) ٣٣٩/٦

وفُلْك[١٩] ، وأذنٌ[٢٠] ، واليَمِينُ[٢١] ، وعَقْرب[٢٢]
وفِرْدَوسٌ[٢٣] دَارُ الخُلدِ ، والحَرْبُ[٢٤] ، والسِّلْمُ[٢٥]

---

١٩ ـ الفُلك : مذكر ومؤنث . وتقع على الواحد والاثنين والجمع . وفي التنزيل العزيز : ﴿في الفلك المشحون﴾ يس/الآية ٤١ ، فأفرد وذكر ، و﴿والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس﴾ البقرة/الآية ١٦٤ فأنث ويحتمل الافراد والجمع ، و﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم﴾ يونس/الآية ٢٢ فجمع وأنَّث . انظر مختار الصحاح (فلك) ص ٥١١ ، واللسان (فلك) ٤٧٩/١٠

٢٠ ـ في التنزيل العزيز : ﴿وتعيها أذن واعية﴾ الحاقة/الآية ١٢ ، وهي مؤنثة إذا كانت للإنسان أو للدلو أو للكوز . انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ ـ ٢٩٣ ، والبلغة ص ٦٥ ، ومختار الصحاح (أذن) ص ١٢ ، واللسان (أذن) ١١/١٣

٢١ ـ انظر اللسان (يمن) ٤٥٨/١٣

٢٢ ـ العَقْرَب : دويبة من الهوام تكون للذكر والأنثى بلفظ واحد ، والغالب عليه التأنيث ، وقد يقال للأنثى : عقربة وعَقْرباء ممدود غير مصروف ويصغر على عُقيرب . والذكر : عُقْرُبان بضم العين والراء . وابن الأنباري يؤنث اللفظة ولا يذكرها . انظر البلغة ص ٧٤ ، ومختار الصحاح (عقرب) ص ٤٤٦ واللسان (عقرب) ٦٢٤/١ وحياة الحيوان ٤٢/٢ ـ ٤٣

٢٣ ـ الفِردوس : البستان . قال تعالى في التنزيل العزيز : ﴿الذين يرثون الفردوس هم فيها الخالدون﴾ المؤمنون/الآية ١١ .١ قال الفراء : «هو عربي» . انظر مختار الصحاح (فردس) ص ٤٩٦ ، واللسان (فردس) ١٦٣/٦

٢٤ ـ الحرب : نقيض السلم . مؤنثة . قال أبو القيس بن الحارث بن الأسلت الأوسي :
البيت في خزانة الأدب ٤٧/١٢ ، والبلغة ص ٧٦

وقال زهير بن أبي سلمى :

وما الحَرْبُ إلاَّ ما علمْتُمْ ، وذُقْتُمْ ... وما هُوَ عَنْها بالحديثِ المرجَّمِ
متى تبعثُوها تبعثوها ذَميمةً ... وتَضْرَ ، إذا ضَرّيتُموها فتضْرمِ
فَتَعْرُكْكُمُ عَرْكَ الرَّحَى ، بثفالِها ... وتلقحْ كِشافاً ، ثم تَحْمِلْ فتُتْئِمِ

والأبيات في ديوان زهير ، صنعة الأعلم الشنتمرى ص ١٤ ـ ١٥ ، وفي شرح القصائد العشر ، صنعة الخطيب التبريزي ص ١٨١ ـ ١٨٢ . وفي مختار الصحاح (حرب) ص ١٢٨ أنها قد تذكر .

=

ومِنْها يَدٌ[٢٦] ، والكِتْفُ[٢٧] ، والكِبْدُ[٢٨] مِثْلُها
كَـذا وَرِكٌ[٢٩] ، ثُمّ الشِّـمال[٣٠] لِتَفْهَمُـوا

---

= وتصغيرها : حُرَيْب بغير هاء ، رواية عن العرب ، لأنها في الأصل مصدر ، ومثلها : ذُرَيْع وقُوَيْس ، وفُرَيْس ، أنثى ، ونُيَيْب وذُوَيْد ، وقُدَيْر ، تصغير قدر ، وخُلَيْق . انظر اللسان (حرب) ١/٣٠٢

٢٥ ـ السِّلم : الصلح بكسر السين . وتفتح . ويذكر ويؤنث . قال العباس بن مرداس :

والسِّلم تأخُذُ منها ما رَضيتَ بـه والحَرْبُ يكفيكَ منْ أنفاسِها جُرَعُ

انظر البلغة ص ٨٢ ، والخزانة ٨٢/٢ ، وفي التنزيل العزيز : ﴿وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله﴾ الأنفال/الآية ٦١ . انظر مختار الصحاح (سلم) ص ٣١١ ، واللسان (سلم) ٢٩٢/١٢

٢٦ ـ في التنزيل العزيز : ﴿وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا﴾ المائدة/الآية ٦٤ . وقال الشاعر :

اليَـدُ سابحـةٌ والرِّجْـلُ ضارِحَـةٌ والعَـيْنُ قـادِحـةٌ والمَتْن مَلْحُـوبُ

انظر البلغة ص ٧١ ، ومختار الصحاح (يدي) ص ٧٤١ ، واللسان (يدى) ٤١٩/١٥

٢٧ ـ الكَتِف والكِتْف مثل كَذِب وكِذْب . عظم عريض خلف المَنْكب . أنثى . وهي تكون للناس وغيرهم .

والجمع : أكتاف . قال الكسائي : «وتقول : كَتِفٌ ، بفتح الكاف وكسر التاء . قال الشاعر :

قـالتْ أرى رَجُـلاً في كفِّـهِ كَتِفٌ أوْ يَخْصِفُ النَّعْـلَ لَهفي أيَّةَ صَنَعَـا

ما تلحن فيه العامة ص ١١٧ ، والبيت للأعشى . انظر البلغة ص ٧١ ، ومختار الصحاح (كتف) ص ٥٦٣ واللسان (كتف) ٢٩٤/٩

٢٨ ـ الكَبِد والكِبْد مثل الكَذِب والكِذْب واحدة الأكباد : اللحمة السوداء في البطن . ويقال كَبْد ، للتخفيف . قال جران العود :

أيـا كَبِـداً كـادتْ عَشِيَّـةَ غُـرُبٍ من الشَّـوقِ إثْرَ الظَّاعنِينَ تَصَدَّعُ

انظر البلغة ص ٧٠ . وقال الكسائي : «وتقول : كَبِد ، أيضاً بفتح الكاف وكسر الباء . قال الآخر : =

وَكَأْسٌ(٣١) ، وَخَمْرٌ(٣٢) ، ثُمَّ نَفْسٌ(٣٣) ، وَحَالُهَا(٣٤)
وَأَرْضٌ(٣٥) ، وَأَفْعَى(٣٦) ، مِنْهُ يُكتَسَبُ السمُّ

---

= لو كان بالفردِ الحَوَّالِ لانْصَدَعْت من دُونه كَبِدُ المُسْتَعْصِمِ الفَرِدِ
ما تلحن فيه العامة ص ١١٧ ، وانظر مختار الصحاح (كبد) ص ٥٦١ ، واللسان (كبد) ٣٧٤/٣

٢٩ ـ الوَرِك والوِرْك : ما فوق الفخذ . أنثى . والجمع : أوراك . انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ والبلغة ص ٧١ ، ومختار الصحاح (ورك) ص ٧١٧ ، واللسان (ورك) ٥٠٩/١٠ .

٣٠ ـ الشِمال : مؤنثة . انظر البلغة ص ٧١ ، ومختار الصحاح (شمل) ص ٣٤٧ ، واللسان (شمل) ٣٦٤/١١ .

٣١ ـ في التنزيل العزيز : ﴿كأساً كان مزاجها زنجبيلا﴾ الإنسان /الآية ١٧ ، و﴿يُطاف عليهم بكأس من معين * بيضاء لَذَّة للشاربين﴾ الصافات/الآية ٤٥ ـ ٤٦ ، وقال ابن الأنباري في البلغة ص ٦٧ : «والكأس لا تسمى كأساً إلا وفيها خمر» ، وفي مختار الصحاح (كأس) ص ٥٦٠ : الكأس لا تسمى كأساً إلا وفيها الشراب . وانظر الجمل في النحو ص ٢٩٣ ، وفقه اللغة ص ١٥ ، واللسان (كأس) ١٨٨/٦ .

٣٢ ـ الخمر وأسماؤها مؤنثة . أنشد عبيد بن الأبرص :

هي الخمر تُكنى الطلاءَ
كما الذئبُ يُكنى أبا جَعْدَة

البيت في البلغة ص ٦٩ ، واللسان (جعد) ، وانظر فقه اللغة ص ٢٧٤ ، ومختار الصحاح (خمر) ص ١٨٩ ، واللسان (خمر) ٢٥٤/٤ .

٣٣ ـ جاء في التنزيل العزيز : ﴿أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله﴾ الزمر /الآية ٥٦ ، انظر مختار الصحاح (نفس) ص ٦٧٢ ، واللسان (نفس) ٢٣٣/٦ .

٣٤ ـ الحال : مذكر ومؤنث . انظر البلغة ص ٨٣ ، ومختار الصحاح (حول) ص ١٦٣ واللسان (حول) ١٨٤/١١ .

٣٥ ـ الأرض : مؤنثة . جاء في التنزيل العزيز : ﴿والأرض وما طحاها﴾ الشمس /الآية ٦ . انظر الأصول في النحو ٤١٤/٢ ، وفقه اللغة ص ٤٠ ، و٥٨ ، والبلغة ص ٦٤ ، ومختار الصحاح (أرض) ص ١٣ ، واللسان (أرض) ١١١/٧ .

٣٦ ـ في المثل : (رماه الله بأفعى حارية) أي : قد نقص جسمها ، وصغرت من الكبر . انظر الأمثال للميداني ٣٠٩/١ رقم ١٦٥٣ ، ومختار الصحاح (فعا) ص ٥٠٨ ، واللسان (فعا) ١٥٩/١٥ وحياة الحيوان الكبرى ٢٤/١ .

وَدَارٌ[٣٧] ، وَدَلْوٌ[٣٨] ، ثُمَّ قِدْرٌ[٣٩] ، وَمِلْحُهَا[٤٠]
كَـذَا عَضُدٌ[٤١] ، وَالعنْكَبُـوتُ[٤٢] فَسَلِّمُـوا

---

٣٧ ـ تقول : دار خاوية ليس فيها أهل . انظر الجمل في النحو ص ٢٩٣ ، وفقه اللغة ص ٥٨ والبلغة ص ٧٧ ، ومختار الصحاح (دور) ص ٢١٥ ، واللسان (دور) ٤/٢٩٥ .

٣٨ ـ الدلو : مؤنثة ، وقد تذكر . أنشد رؤبة :

يَمْشي بدَلْوٍ مُكْرَب العَرَاقِي

انظر فقه اللغة ص ١٧ ، والبلغة ص ٧٧ ، ومختار الصحاح (دلا) ص ٢٠٩ ، واللسان (دلا) ١٤/٢٦٤ .

٣٩ ـ أنشد ابن مقبل :

وقِـدْر ككفّ الـقــردِ لا مستعيــرُهَــا
يــعــارُ ، ولا مَـنْ ذاتهـا يـتـدسَّــمُ

وتصغيرها : قُدَير ، بلا هاء ، على غير قياس . وربما قالوا : قُدَيرة . انظر الخصائص ٣/١٦٥ ، والبلغة ص ٧٧ ، ومختار الصحاح (قدر) ص ٥٢٣ ، واللسان (قدر) ٥/٧٤ .

٤٠ ـ المِلْح : مؤنث ومذكر . والتأنيث فيه أكثر . ويقال : مَلِح . قرأ طلحة : ﴿وهذا مَلِح أجاج﴾ الفرقان /الآية ٥٣ . ولكن لما كثر استعماله خفف فقيل : مِلْح ، بكسر الميم وسكون اللام .

وفي أساس البلاغة (ملح) : ص ٦٠٢ ـ ٦٠٣ .

قال مسكين الدارمي يصف صخّابة من عواذله طويلة :

أصبَحَتْ عـــاذِلتي مُعْتَلة قَـــرِمتْ بـــل هيَ وحْمى للصَّخَبْ
لا تَلُمْهــــا إنّها من نســـوَةٍ مِلْحُهــا موضــوعــةٌ فــوق الـرُّكَبْ
كشمــوس الخيــل يبــدو شغبهــا كلما قيــلَ لهــا هــابِ وَهَبْ

وهذا على تأنيث (ملح) . انظر اللسان (ملح) ٢/٥٩٩ ، ومعجم لغات القبائل والأمصار ١/٢٨٩ ، و٢/١٠٠ .

٤١ ـ العَضُد والعَضْد والعُضُد والعُضْد والعَضِد من الإنسان وغيره : الساعد ، وهو ما بين المرفق إلى الكتف ، والجمع : أعضاد . وأهل تهامة يقولون : (العُضُد) ويؤنثون ، وتميم تقول : (العَضُد) وتذكر . انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ ، والبلغة ص ٧١ ، ومختار الصحاح (عضد) ص ٤٣٨ واللسان (عضد) ٣/٢٩٢ ، ومعجم لغات القبائل والأمصار ١/٢٠٣ ـ ٢٠٤ ، و٢/٩٢ .

وَمِنْهَا جَحِيمُ النَّارِ[٤٣] ، ثُمَّ سَعِيرُهَا[٤٤]
كَذَا سَقَر[٤٥] ، وَالشَّمْسُ[٤٦] ، وَالقَوْسُ[٤٧] ، والسَّهمُ[٤٨]

---

= ٤٢ ـ العنكبوت : مؤنثة ، وتذكر ، ولكن هذا قليل . وذهب ابن السراج إلى أنها مؤنثة على حين ذهب الزجاجي وابن الأنباري وأبو بكر الرازي ، والفراء أيضاً ، من قبل ، وصاحب اللسان ، إلى جواز الأمرين مع الكثرة في التأنيث . وفي التنزيل العزيز : ﴿مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء ، كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً﴾ العنكبوت /الآية ٤١ ، انظر الأصول في النحو ٤١٥/٢ ، والجمل في النحو ص ٢٩٦ ، والبلغة ص ٦٧ ، ومختار الصحاح (عكب) ص ٤٤٨ ، واللسان (عنكب) ٦٣٢/١ ، وحياة الحيوان الكبرى ٧٩/٢ .

٤٣ ـ الجحيم : اسم من أسماء النار . وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم . قال تعالى : ﴿قالوا ابنوا له بنياناً فألقوه في الجحيم﴾ الصافات /الآية ٩٧ ، وقال : ﴿فان الجحيم هي المأوى﴾ النازعات /الآية ٣٩ ، وقال : ﴿وإذا الجحيم سعرت﴾ التكوير الآية ١٢ .
انظر مختار الصحاح (جحم) ص ٩٣ ، واللسان (جحم) ٨٤/١٢ .

٤٤ ـ السعير : النار . مؤنثة . انظر مختار الصحاح (سعر) ص ٢٩٩ ، واللسان (سعر) ٣٦٥/٤ .

٤٥ ـ سقر : اسم من اسماء النار (جهنم) . مؤنثة انظر الجمل في النحو ص ٢٩٤ ، ومختار الصحاح (سقر) ص ٣٠٣ ، واللسان (سقر) ٣٧٢/٤ .

٤٦ ـ الشمس : مؤنثة . قال تعالى : ﴿والشمس تجري لمستقر لها﴾ يس /الآية ٣٨ ، انظر الجمل في النحو ص ٢٩٤ ، والبلغة ص ٦٤ ، ومختار الصحاح (شمس) ص ٣٤٦ ، واللسان (شمس) ١١٣/٦ .

٤٧ ـ القوس : مؤنثة . وتصغيرها عندئذ : قويسة . قال ابن سيده : القوس التي يرمى بها أنثى وتصغيرها : قويس ، بغير هاء شذت عن القياس ولها نظائر حكاها سيبويه . وإلى هذا ذهب الزجاجي . وفي أساس البلاغة (قوس) ص ٥٢٧ : «رمونا عن قوس واحدة» وفيه أيضاً في مادة (كبد) ص ٥٣٣ : «وقوس كبداء . . . ووضع السهم على كبد القوس : على مقبضها» .
وأجاز أبو بكر الرازي في القوس التذكير ، وكذلك ابن منظور ، وكلاهما عن الجوهري انظر الجمل في النحو ص ٢٩٣ ، وفقه اللغة ص ٢٥٥ ، ومختار الصحاح (قوس) ص ٥٥٥ ، واللسان (قوس) ١٨٥/٦ .

٤٨ ـ السهم : لم أقف في المصادر التي رجعت اليها على إشارة الى تأنيث (السهم) ، الا ما جاء في اللسان إذا كانت اللفظة علماً على قبيلة في قريش . ولعل أبا بكر أنث اللفظة لأنها واحد النبل والنبل مؤنثة . انظر البلغة ص ٧٧ . ومختار الصحاح (سهم) ص ٣١٩ ، واللسان (سهم) ٣١٠/١٢ .

وَفَأْسٌ[49] ، وَفِهْرٌ[50] ، وَالذَّهبُ[51] ، وَأَرْنَبٌ[52]
كَذَا قَدَمٌ[53] ، وَالسَّاقُ[54] ، وَالرِّجْلُ[55] فاعلَمُوا

كَذَا ضَبُعٌ[56] ، يَدعُونَها : أم عَامِرٍ
كَذا البِئْرُ[57] ، وآستٌ[58] ، في الفَضِيلَةِ مُلْحَمُ

---

٤٩ ـ الفأس : آلة من آلات الحديد يحفر بها ويقطع . أنثى . الجمع : أفؤس وفؤوس . انظر البلغة ص ٧٧ ، ومختار الصحاح (فأس) ص ٤٨٨ ، واللسان (فأس) ١٥٨/٦ .

٥٠ ـ الفِهْر : حجر يملأ الكف . مؤنثة . انظر الأصول في النحو ٤١٤/٢ ، وأساس البلاغة (فهر) ص ٤٨٥ ، والبلغة ص ٧٨ ، واللسان (فهر) ٦٦/٥ .

٥١ ـ الذهب : المعدن المعروف . مؤنث لدى أهل الحجاز ، ومذكر لدى تميم . انظر مختار الصحاح (ذهب) ص ٢٢٤ ، واللسان (ذهب) ٣٩٤/١ ، والمزهر ٢٧٧/٢ .

٥٢ ـ الأرنب : أنثى . والجمع : أرانب . انظر البلغة ص ٧٤، واللسان (رنب) وحياة الحيوان الكبرى ٢٥/١ .

٥٣ ـ القدم : أنثى . في التنزيل العزيز : ﴿فتزل قدم بعد ثبوتها﴾ النحل /الآية ٩٤ انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ ، والبلغة ص ٦٦ ، ومختار الصحاح (قدم) ص ٥٢٥ ، واللسان (قدم) ٤٦٥/١٢ .

٥٤ ـ الساق : مؤنثة . في التنزيل العزيز : ﴿والتفت الساق بالساق﴾ القيامة /الآية ٢٩ انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ ، والبلغة ص ٦٦ ، ومختار الصحاح (سوق) ص ٣٢٢ ، واللسان (سوق) ١٦٨/١٠ .

٥٥ ـ الرِّجل : مؤنثة . انظر الجمل في النحو ص ٢٩٢ ، والبلغة ص ٧١ ، ومختار الصحاح (رجل) ص ٢٣٥ ، واللسان (رجل) ٢٦٧/١١ .

٥٦ ـ الضَّبْع والضَّبُع : ضرب من السباع . أنثى الضباع . والضبع : السنة المجدبة . قال عباس بن مرداس :

أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي لم تأكلهم الضَّبُعُ

والضبُع بضم الباء في لغة قيس ، وبسكونها في لغة تميم . وقيل تقع على الذكر والأنثى . وربما قيل في الأنثى : (ضبعة) بالهاء كما قيل في سبع : سبعة .

انظر الجمل في النحو ص ٢٩٣ ، والبلغة ص ٧٤ ، ومختار الصحاح (ضبع) ص ٣٧٦ ، واللسان (ضبع) ٢١٦/٨ ، وحياة الحيوان الكبرى ٥٧٤/١ ، ومعجم لغات القبائل والأمصار ١٧٩/١ .

=

كَـذَا ضَرَبٌ[59] إحْـدَى الحَـلاَوىٰ مُؤَنَّثٌ
وَرِيـحٌ[60] بِهَـا تَحْـظَىٰ النُّفُـوسُ وَتَنْعَمُ

---

57 ـ البئر : القليب . مؤنثة . قال تعالى : ﴿وبئر معطلة﴾ الحج /الآية 45 ، وتقول : بئر نزح ليس فيه ماء . انظر فقه اللغة ص 58 ، 288 ، 326 ، ومختار الصحاح (بأر) ص 38 والبلغة ص 66 ، واللسان (بأر) 37/4 ، وأجاز الزجاجي في الجمل ص 296 التذكير .

58 ـ الاست : العجز . أنثى . انظر اللسان (سته) 495/13 .

59 ـ الضَّرَب : العسل الغليظ الأبيض . قال الشماخ :

كـأنَّ عُيـونَ النـاظِـرينَ يَشُـوقُهـا ، بهـا ضَرَبٌ طـابَتْ يَدا مَنْ يَشـورُهَا

والضرْب بتسكين الراء : لغة في الضَّرَب . انظر أساس البلاغة (ضرب) ص 373 ، ثم الجمل في النحو ص 293 والبلغة ص 78 ، واللسان (ضرب) 543/1 ، 547 .

60 ـ الريح وأسماؤها مؤنثة الا الاعصار فمذكر . قال تعالى : ﴿ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره﴾ الأنبياء /الآية 81 وقال الشاعر :

عجبتُ من السّـارين والريـحُ مـرةً إلى ضـوء نـارٍ بـين فـردة والـرحى

انظر فقه اللغة ص 6 ، 277 ، 354 ـ 355 والبلغة ص 68 ، واللسان (روح) 455/2 .

# المصادر والمراجع

١ ـ أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب . د . عصام نور الدين ، ط ١ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٢ م .

٢ ـ أساس البلاغة للزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، دار صادر ودار بيروت ، ١٩٦٥ م .

٣ ـ الأصول في النحو ، لأبي بكر محمد بن السراج (ت ٣١٦ هـ) ، تحقيق د . عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٥ م .

٤ ـ الأعلام ج ٦ ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ٥ ، ١٩٨٥ م .

٥ ـ الأمثال ، للميداني ج ١ ، (ت ٥١٢ هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٥٥ م .

٦ ـ البارع في اللغة ، لأبي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦ هـ) ، تحقيق هاشم الطعّان ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ، مكتبة النهضة في بغداد ، ودار الحضارة العربية في بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٥ م .

٧ ـ البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، لأبي البركات بن الأنباري (ت ٥٧٧ هـ) ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، مركز تحقيق التراث ، وزارة الثقافة ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٠ م .

٨ ـ تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان ، ج ٥ ، نقله الى العربية د . رمضان عبد التواب وراجعه د . السيد يعقوب بكر ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٦ م .

٩ ـ التطور النحوي للغة العربية ، محاضرات للمستشرق برجشتراسر ، بعناية وشرح د . رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ، ١٩٨٢ م .

١٠ ـ الجمل في النحو ، لأبي القاسم الزجاجي (ت ٣٤٠ هـ) تحقيق د . علي توفيق الحمد ساعدت جامعة اليرموك في دعم تحقيقه ، مؤسسة الرسالة في بيروت ، ودار الأمل في اربد ط ١ ، ١٩٨٤ م .

١١ ـ حياة الحيوان الكبرى للدميري (ت ٨٠٨ هـ) ، دار الألباب ، بيروت ـ دمشق .

١٢ ـ خزانة الأدب ج ١ + ٢ لعبد القادر عثمان بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) دار صادر ، بيروت ، مصورة عن الطبعة الأولى .

١٣ ـ الخصائص ج ٣ ، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) تحقيق محمد علي النجار دار الهدى ، بيروت ، ط ٢ ، مصورة .

١٤ ـ دراسات في فقه اللغة ، د . صبحي الصالح ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٠ م .

١٥ ـ ديوان زهير بن أبي سلمى ، صنعة الأعلم الشنتمرى ، تحقيق د . فخر الدين قباوة المكتبة العربية بحلب ، ط ١ ، ١٩٧٠ م .

١٦ ـ شرح القصائد العشر ، صنعة الخطيب التبريزي ، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، دار الأصمعي بحلب ، ط ٢ ، ١٩٧٣ م .

١٧ ـ فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي ، (ت ٤٢٩ هـ) .

١٨ ـ فهرس مخطوطات الظاهرية ، مجاميع ، القسم الأول ، وضعه ياسين محمد السواس مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٨٣ م .

١٩ ـ كتاب سيبويه ج ٣ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، تراثنا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣ م .

٢٠ ـ لسان العرب لابن منظور ، دار صادر .

٢١ ـ اللسان العربي (مجلة) العدد ٢١ ، مكتب تنسيق التعريب ، في الأسماء المؤنثة لابن الحاجب ، ص ٢٧ ـ ٣٠ .

٢٢ ـ ما تلحن فيه العامة لأبي الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩ هـ) ، تحقيق د . رمضان عبد التواب ، سلسلة كتب لحن العامة (٢) ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ودار الرفاعي بالرياض ط ١ ، ١٩٨٢ م .

٢٣ ـ مختار الصحاح ، لأبي بكر الرازي (ت ٦٦٦ هـ) ، ترتيب محمود خاطر ، وتحقيق حمزة فتح الله ، دار البصائر ، ومؤسسة الرسالة ، بيروت ـ دمشق ، ١٩٨٧ م .

٢٤ ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) ، شرح محمد أحمد جاد المولى ، وعلي محمد البجاوي ، ومحمد أبو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .

٢٥ ـ معجم لغات القبائل والأمصار ج ١ + ٢ ، د . جميل سعيد ، ود . داود سلوم مطبوعات المجمع العلمي العراقي ، ١٩٧٨ م .

٢٦ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .